# (وجبة لذيذة)

أصدقائي قاموا بدعوتي إلى العشاء، فأستجبت لها كعادتي وأنطلقت بأجمل ملابس أمتلكها. وحين وصلت كانت أنغام الموسيقى الكلاسيكة وضحكات الأصدقاء تطمئن قلبي الحائر،

عانقت الجميع وأخذت كرسي وجلست على مائدتهم، مطمئناً وشبه سعيد، تبادلنا الدعابات الخفيفه قبل أن ياتي العشاء، ضحكنا كثيراً وقرعنا كؤوسنا نخباً للحب الذي لطالما جمعنا.

وحين أتى النادل ليقدم العشاء ، تناولني بطعنة قاسية بين كتفي، فلم أعد أستطيع الحراك ، بقيت عيناي تتحركان لتنظر الأصدقاء من حولي.

حملني النادل والطباخ ووضعاني على المائدة وهموا بتقطيعي إلى قطع صغيره جدًا ، فبدأ الأصدقاء بالأمساك بأشواكهم وسكاكينهم ، تحضيراً لألتهامي. صديقي القديم المسافر ، أخذ قطعة كبيرة من دماغي وبدأ بمضغها، فما عاد بأستطاعتي تذكر من هو؟

أخذ صديق في العمل يقطع أصابعي وهو يقول "أصابع المخطئ ستكون طبقي"، صديقتي الوحيده لم تخجل بأن تأخذ على عاتقها تقطيع لساني، فلطالما كانت متاكدة بأن له نفس تأثير الكحول. بعض الأصدقاء تناولوا كبدي، ومنهم من رفض تذوق رئتي، لأنها فاسدة من التدخين.

حبيبتي كانت جالسه بين الأصدقاء، رأيتها بطرف عيني ولكنني لم أستطع الصراخ لها، فلا لسان لي لأخبارها بأني بحاجة للمساعدة، لكنها شعرت بي وأقتربت مني وأنا ممد على هذي الأطباق وهذي المائدة والجميع يأكلني. نظرت لي وأبتسمت لعيني المرتجفتين، وقالت :"قلبك الذيذ لي" أدخلت كلتا يديها في قفصي الصدري وأخرجت قلبي وألتهمته على مهل دون الحاجه لسكين أو شوكة، فلم يعد بمقدوري التفكير أو الحياة، ماتت أجفان عيناي هلعاً، في اللحظة التي رأيت فيها حبيبتي تلفظ قلبي المرير من بين أنيابها، فلا عين لي لأرى أيهم أكل روحي، وحين شبع الجميع ، قرعوا كؤوسهم نخباً للحب الذي يجمعنا تتكرر هذه الدعوات لي يوميًا ، أحضر بعضها وارفض البعض ، وأيام .. حتى أنا .. أتناول نفسي

***